

لما كانت الشعر عذبة الادب وعلم العرب الذي انقضت به  
 عن ساير الامم وبساير اقطار الكفاية المتكلم علي افضل في  
 مرسل كانت شعرا الاسلاميين ارقا من شعرا الجاهليين  
 واشعار المعجزة ثمن انظر من اشعار المتقدمين واشعار  
 المولدين ابداع من اشعار المتقدمين ثم لما كانت اشعار  
 العصمة بين اجمع لشوارب الحسان واعظم للطايف  
 البديع من اشعار ساير المذكورين ولما تنهاها الي انحاء  
 غايات الحسن وبلوغها أقصى نهايات الجودة والشرف  
 تكاد تخرج من باب الاعجاب الي الاعجاب ومن لاسعرا  
 في فكانت الزمان ادخلنا من تسامح خواطرهم  
 وبشراتهم قرا يجمعون وبجاراتهم ما يحوض به بحرهم الجين  
 وما يكون لنا فتقا اذا سلمنا ذلك الطريق قوله ولانهم  
 مذهبي في اطراف الرفعة كان مذهبي ذلك وهو انهم  
 لا جله عطا ورفاعة والرفعة العظيمة المطلقة او العظيمة  
 المقيدة فلا يكون عنوانا علي الفضل عند الشيخ الناظر  
 الا اذا كان كذلك اي خاليا من البلوغ والنصيب بالعظيمة  
 وقد صرح به في ههنا للاختراع عملان يظن به اذ انه يامر  
 بمثل ذلك ثم قال فالذي اقل من ان تذكر او يمدح الانسان  
 غيره لاجلها فيجمل انه اراك الدنيا لجمومها وان كانت  
 لجمومها اقل ففضلنا القدر ليسير منها اقل من الاقل الاول  
 ويجعل انه اقل الدنيا لخصوصها وهو ما يطلبه من  
 الرفعة والنجاة علي نعمة والعظيمة في مقابلته تامل وهذا  
 ظاهر للقران اللطيفة بدليل ما سياتي من قوله ذهب الجود

ما

مجان بن ثابت وكعب بن زهير والمدي صيري ومن سابعهم  
 وغير الصالح غير المذكورين من الشعراء ما ذكره انما لا سيما  
 المذمومين عن شعرهم والصالحا الشعر في عهدهم فضيلة  
 والنبي صلى الله عليه وسلم مدح الشعر في قوله ان من  
 الشعر عكته وان من البيان لسحرا الشعر لبيان قلت  
 والشعر طفاقت حصرح بذلك المقدمون كالصنفين  
 في تذكروته وغيره قال المطرزي في شرح  
 المقامات العربية كان يقال افضل الله العرب باربع  
 الحمايم نجاتها والخيش عيطايتها والسبوت  
 سجايمها والشعر برواها وانما قيل الشعر يدرك  
 العرب لانهم كانوا يرجعون اليه عند اختلافهم  
 في اللسان والحروب ولانه مستودع علومهم ويحفظ  
 اذ انهم ومحدث اخبارهم وللهذا قيل  
 والشعر يحفظ ما اودى الزمان به والشعر خير ما يثمن  
 لولا مقال زهير في فضايده ما كنت تحرف بوجدان في  
 وقال الحسي  
 الشعر اصعب وطويل ثمله والشعر لا يستطيعه من يظلمه  
 اذ الرقيبه الذي لا يعمله قلت به الي الحضيض قدومه  
 وقال بعضهم  
 الشعر اقل علمن ارجعه وشاعر لا يري شي لمنفعه  
 وشاعر ينشد ويسطه لجمع وشاعر اخر لا يتجوي محه  
 وقال ابن رشيق وايضا سبه لشاعر شاعر لانه يشعر بالشعر  
 له غيره قال صاحب نعمة الدهر وهو الامام المعالي

قالوا في الشعر  
 الشعر هو الكلام  
 الذي يلقى في  
 القلوب والاشواق  
 والاشواق  
 والاشواق  
 والاشواق

لما كانت